Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النّاقد هو أن يدخل إلى بحثه "خـــالي الذّهـــن"...فيعـــرض الحـــوادث والوقائع أو الشّواهد بكلّ تجرّد"[1].

إنّ أكبر دليل على أنّ الشّابّي قد اقتنع بنقد الحليوي، هو أنّه لـــــم يردّ عليه، على حين ردّ على مختار الوكيل. إنّ هذا الاقتناع قد غـــيّر وجهة مسلك الشّابّي النّقديّ. فإن تمثّلت بداية ذلك المسلك فـــي كتـــاب "الخيال الشّعريّ عند العرب"، وكان المنعرج بسبب الحليـــوي لذلـــك الكتاب، فإنّ المسلك النّقديّ، بعد ذلك، اتّخذ منحى الخصوصيّة وتجلّى ذلك في ظهور النّصوص النّقديّة الأخرى الّتي احتجبت فيها المغـــالاة في تمجيد الأدب الغربيّ والحطّ مـــن أدب العـــرب. فـــبرز التّنظـــير للشّعريّة في شتّى مسائلها. وهو مانُجْمِلُهُ كالتّالي:

---

[1] نفسه ، ص 29.